

لعلمه ما في النفوس منطوية عليه من الشك والاضطراب ووجود  
 الارتياب فلذلك قالت الملايكة حين سمعوا هذه الولاية هلك  
 نورا ادم اغضوا الليل حتى اقمتم **قال** بعضهم حين سمع هذه  
 الولاية سبحان من الخ الجليل الى القسمة ومن علمت ثقتته بك لم  
 يخج معه الى قسمه واذا علمت اضطرابه وعدك اقمتم له  
 فهذا الولاية سرت اقواما واجتت اخريين اما الذين سرت  
 منهم الذين في المقام الاول اذ يزيد بها ايمانهم ورسوخ تقاضهم  
 واتصوا بها على دساتير الشيطان وشكوك النفسي واما  
 الذين اخجلهم ذلك فانهم علموا ان الحق علم منهم عدم الثقة ووجود  
 الاضطراب واقامهم مقام اهل الشك فاقسم لهم فاجلهم  
 ذلك حيا منه وذلك مما فادهم الفهم عنه ورس شي اوجب  
 سرورا قوام وحزن اخريين على حسب تفاضل الافهام ووارث  
 الالهام الم تترايد لما انزل قوله سبحانه اليوم اكملت لكم  
 دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فخرج  
 بها الصحابة اجمع وحزن لها ابوا بكر رضي الله عنه لانه لم  
 فيكنا نغري رسول الله صلى الله عليه وسلم فيكي واخذ من  
 اي الشئ اذا استتم عليه خيف عليه من التراجع الي وجرى  
 القصاص كما قيل  
 اذا تم شي دنا تقصه تروق زولا اذا قيل تم  
 وعلموا ان الامر لا يتقاص ما دام الرسول صلى الله عليه وسلم  
 حيا وخرج الصحابة لظاهر البشارة الي فيها ولم ينفدوا  
 الي ما نفذ اليه ابوا بكر رضي الله عنه فظن بذلك سر قوله

صلى

صلى الله عليه وسلم ما سبقكم ابوا بكر يصوم ولا صلاة ولكن  
 يشي وفرتي صدره فكانه سابقا هو بعينه الذي اوجب  
 ان يفهم ما لم يفهم غيره ومثل ذلك **قوله** سبحانه ان الله اشترى  
 من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة فسمعت ابا محمد  
 الموجاني يقول قوم سمعوا هذه الولاية فاستبشروا هذه  
 الولاية فابيضت وجوههم سرورا بها اذا هلم الحق ان  
 يشترى منهم واذا اجل اقدارهم اذ رضيم للشري وسرورا  
 بالتمن الجليل وهو التواب الجليل وقوم اصغرت وجوههم  
 مجلانا الله اذا اشترى منهم ما هم ما يكون فلو انه علم منهم  
 وجود الدعوي الكافيه في انفسهم ودعوي المالكية منهم لها  
 قال ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم وكانت الدعوي  
 للذين ابيضت وجوههم جتنا من ذهب ائنتها وما  
 فيها وكانت للذين اصغرت وجوههم جتنا من ذهب  
 ائنتها وما فيها انتهى كلام الشيخ فلو سلم المؤمنون من بقايا  
 المنازعة ما وقع عليهم مبايعة لذلك قال ان الله اشترى  
 من المؤمنين ولم يتقبل من الانبياء والمرسلين ولذلك  
 قال الشيخ ابوالحسن القنوس ثلاثة اقسام لقول اشترى  
 حشكها ونفس اشترى كدائها ونفس لا يقع عليها الشري  
 لتوب حريتها **قال ابي** نفوس الكافرين **والثانية** نفوس  
 المؤمنين وقع عليها الشري لكل منها **والثالثة** نفوس  
 الانبياء والمرسلين لا يقع عليها الشري لتوب حريتها **الثالثة**